



المحاضرة الثالثة

جامعة سوهاج
كلية التربية
قسم أصول التربية

الأدوار المتجددة للمعلم

الخميس ٧ مارس ٢٠١٩



○ الأهداف العامة للفصل:

- تكوين رؤية نقدية لأدوار المعلم
- فهم خصائص العصر وجوانبه الإيجابية والسلبية وكيف يتعامل المعلم معها.
- فهم المدرسة كمجتمع صغير له ثقافته وكيف تؤثر على شخصيات التلاميذ وسلوكياتهم.
- فهم معنى الكفاءة والفاعلية في التدريس
- من المتوقع منك بعد الانتهاء من دراسة الفصل أن تكون لك رؤيتك الخاصة في التدريس، تجمع بين أربعة أدوار:
 - المعلم مثقفاً. المعلم رائداً. المعلم فيلسوفاً. المعلم باحثاً

خصائص العصر

- ١- التطور التكنولوجي و العلمي
- ٢- العالم قرية الكترونية واحدة
- ٣- ثورة الانتاج و الاستهلاك
- ٤- اندماج العالم في نظام اقتصادي واحد

قرية كونية صغيرة

- المستقبل بعد هذا العصر ليس لمن يملك مالاً أو مواد خام أو قوى عاملة أكثر، ولكن لمن يملك معلومات وذكاء أكثر.
- أن إنتاج المعلومات والأفكار ما زال حكرًا على عدد منهم دون الآخر، وعلى مؤسسات معينة دون الأخرى،
- المتحكمون في "القرية الكونية" الآن بفضل المعلوماتية هي الدول المتقدمة

التحكم في العالم

التحكم الاتصالي



التحكم المعرفي



التحكم
الاقتصادي



التحكم
الثقافي

○ فإذا كانت أجهزة الإعلام والاتصال قد أفادت في تطوير المجتمعات وتفجير آمال ومطامح

الشعوب النامية، وزيادة رقعة الاتصال الحضارى والثقافى

○ الوجه الآخر تسميته بالاهتزاز القيمى لاختلاط الثقافات بطريقة سريعة، ذلك لأن من

ابرز خصائص التكنولوجيا أنها "مقتحمة" بمعنى أنها تأتي إلينا وتغزونا فى عقردارنا

○ أرنولد توينى

○ إذا غزت ثقافة ثقافة أخرى كان أضعف عناصر الثقافة الغازية أكثرها قدرة على

التغلغل والنفوذ فى الثقافة الثانية

الثقافة الغازية

وسائل الترويج
أنماط الملابس

العلم
الفن
التنظيم

○ ثورة الإنتاج و ثورة الاستهلاك □

○ ومع وفرة الإنتاج حدثت ثورة فى الاستهلاك، فلم يعد الفرد يستهلك ما هو فى حاجة حقيقية إليه،

لكنه بالأحرى يستهلك ما يراد له استهلاكه

○ تخلقت لدى الأفراد وما زالت تتخلق حاجات جديدة لم تكن معروفة منذ عقود قليلة مضت،

وتخلقت معايير جديدة للشعور بتقدير الذات والمكانة الاجتماعية.

○ تسلط الدعاية فنونها على الفرد فيشعر بأنه إن لم يمتلك السلعة المعلن عنها فلن تكون حياته على

ما يرام،

○ لذا يطلق على فن الإعلان والدعاية اسم "المحرض الخفى" لأنه يتسلل إلى داخل النفس ويخلق فيها

الفكرة المستحوزة التى تدفع بالفرد إلى الاستهلاك

- عملية الترويج للإنتاج أدت إلى خلق مستويات جديدة للغنى والفقير،
- وتلك المستويات مستمدة من الطبقة أو الشريحة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد،
- ذهبت ثورة الإنتاج بما كان معروفاً من بساطة العيش، وصار الفرد القادر يسعى إلى الامتلاك والاقتناء.
- أصبح الشعور بوجوده مترجماً في أنا "أمتلك" بدلاً عن "أنا أكون"،
- من ينتجون أقل استهلاكاً ممن لا ينتجون في بعض الأحيان.

○ اندماج العالم في نظام اقتصادى □

○ ساعدت المعلوماتية على تحقيق الترابط الاقتصادى، □

○ ظهرت الشركات المتعدية القارات التى يتشعب نشاطها فى كل أنحاء العالم، تتعدى ميزانية أى

شركة كبيرة منها ميزانيات مجموعة من الدول النامية. □

○ وحين يكون الاقتصاد هو الموجه الأول لسلوك الدول، تسود قيم النفعية (البرجماتية) والمادية من

أجل تحقيق الربح، والفوز فى التنافس. □

○ كان حلم بعض المنظرين فى الاقتصاد أن تكون كل الدول "شركاء فى التنمية" لكن المصلحة كانت

دائماً تغلب، ولم تتحقق العدالة فى المشاركة

معالم التعليم في الدول الغربية

تعكس النظرة الي قيم التعليم في تلك الدول

القيم الاجتماعية السائدة في دول الغرب ومن
أهم القيم الاجتماعية السائدة في هذه الدول
التنافس - تفريد التعليم - التعلم الذاتي

معالم التعليم في الدول الشرقية

تعكس النظرة الى معالم التعليم في تلك الدول القيم الاجتماعية السائدة فيها ومن أهم القيم الاجتماعية

الجماعية - المثابرة - العمل - الأبوية - المساواة

خلاصة

- ثقافة المجتمع هي التي تحدد مسار الواقع التعليمي في الدول
- كل فلسفة تربوية صالحة ما دامت متسقة مع نفسها ومع السياق الذي توجد فيه
- ليس هناك فلسفة أحسن من غيرها وليس ثمة فلسفة نموذجية يجب احتذاؤها

خلاصة

- ثقافة المجتمع تبجل المعلم باعتباره أبا روحيا ومرييا
- ثقافتنا ترفض « تشيخ الصحيفة »
- من لا شيخ له فوليه الشيطان

معالم النظرة الغربية للتعليم

- ١ - كل فرد لديه قدراته الخاصة للتعلم وهدف التعلم أن يحقق كل فرد تلك القدرات و الاستعدادات
- ٢ - يوجد تلاميذ ذو قدرات عالية و متوسطة و منخفضة و يجب الفصل بينهم ليسير في التعلم حسب قدراته
- ٣ - تفريد التعليم
- ٤ - التعلم الذاتي
- ٥ - يقسم التلاميذ داخل الفصل الى مجموعات صغيرة
- ٦ - المنهج محوري
- ٧ - المعلم موجه أو مرشد أو ميسر

معالم النظرة الشرقية للتعليم

- ١- المساواة بين التلاميذ و اذا كانت هناك فروق يجب اتاحة الفرص للتلميذ الاقل ذكاء للوصول الى معدل أعلى من الذكاء
- ٢- يتعلم التلاميذ كمجموعة واحدة داخل الفصل
- ٣- العمل و العمل الشاق كفيل بازالة الفروق الفردية بين التلاميذ
- ٤- القائمين علي التعليم لديهم الخبرة الكافية لتحديد الخبرات التي يحتاجها وكيفية تنظيم تلك الخبرات
- ٥- المعرفة تراكمية تنمو من فصل الي آخر
- ٦- للمعلم المكانة الاولي في العملية التعليمية

الى اين يذهب التغيير التربوي؟

في الدول الغربية	في الدول الشرقية
تفريد التعليم	تضييق الفجوة بين سريعي التعليم و بطئ التعليم
التعليم الذاتي	التعليم الجماعي
تقليص دور المعلم	الاعتماد الكبير علي المعلم باعتباره مربيا

المعلم مثقفا

المعلم "مثقف" لأنه عضو في المجتمع من ناحية

ولأنه واحد من شريحة اجتماعية تسهم في صياغة عقول ووجدان الآخرين من ناحية أخرى

وفي عصرنا بصفة خاصة يزداد دور المعلم كـمثقف في الصعوبة والتعقيد

نظراً لاتساع المعرفة،

ونظراً لخصائص عصر بـجوانبها الإيجابية والسلبية،

فما أهم مكونات دور المعلم كـمثقف

المعلم مثقفا

الانتقاء بين
القيم

التخصص و الاتساع
في المعرفة

التعامل مع
التكنولوجيا

• التكنولوجيا هي "فن تطبيق الأفكار فى الصناعة"،

• يقف منها بعض الناس موقف العداء أداة تدميري، الخوف من التعامل مع المنجزات التكنولوجية الحديثة

• كما أن التكنولوجيا ذات طبيعة اقتحامية، فمن المفروض أن يقتحمها المعلم أيضاً، بمعنى ألا يكون منها موقفاً عدائياً،

• ولن تحل التكنولوجيا التعليمية محل المعلم، لكنها يمكن أن تساعد المعلم فى القيام بدوره على نحو أفضل، ومن ثم فمن الضرورى أن يتزود المعلم بقدر كاف من المعرفة بالتكنولوجيا عامة، والتكنولوجيا التعليمية بصفة خاصة، بناء على اتجاه إيجابى منها،

٢- الجمع بين التخصص والاتساع في المعرفة :

التخصص وحده لا يكفي وإنما من الضروري أن يكون لدى المعلم شئ من التوسع في معارف أخرى ، نظراً لبعض الاعتبارات :

فالتخصصات العلمية صارت تتقارب وتزيل من بينها الحواجز ومن يبدع في مجال معرفي يعتمد على تطعيم تخصصه بتخصصات آخر ،

صار من المستحيل أن يكون المثقف "موسوعياً" لكن من المستحيل أيضاً أن يكون المرء مثقفاً إن انغلق على تخصصه فقط

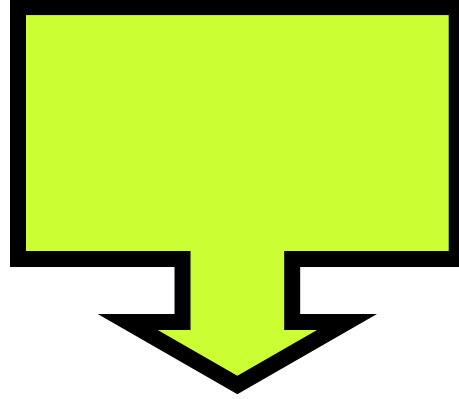
الانتقاء بين القيم

ليس المطلوب أن يقوم المعلم بعملية حصر للقيم فى المجتمع كله من خلال توجيهه وسلوكه يستطيع أن يدعم القيم الإيجابية لتتغلب على القيم السلبية،

يحتاج دعم قيمة العمل والإتقان والمثابرة أن يتقن المعلم عمله ويثابر عليه، ويحتاج دعم قيمة التفكير العلمى أن يساعد المعلم تلاميذه على إتباع خطوات المنهج العلمى، وهكذا..

يضاف إلى ذلك أن مجتمعنا يمر بفترة صراع قيمي نتيجة التغير السريع ودخول قيم غربية إليه مع الانفتاح على ثقافات أخرى،

المعلم رائدا



ثقافة المدرسة

مجتمع المدرسة

مجتمع المدرسة

- ١- مجتمع أبوي
- ٢- مجتمع جبري
- ٣- مجتمع أفقي رأسي
- ٤- مؤسسة موجهة بالانجاز
- ٥- التنافس سمة من سمات المدرسة

ثقافة المدرسة

- تعتبر ثقافة المدرسة ثقافة فرعية مستمدة من المجتمع الكبير
- ثقافة المدرسة تعمل على تمييط شخصيات التلاميذ طبقاً لما تراه مرغوباً من السلوك.
- تحاول المدرسة تطبيع التلاميذ بإكسابهم أنماطاً سلوكية معينة.
- كما تحاول أن تكون لها شخصية مميزة بأساليب متعددة تتمثل في توحيد الزي، والتفوق في المستوى الأكاديمي

ثقافة المدرسة

- ١- التلميذ الممتثل
- ٢- التلميذ المنسحب
- ٣- التلميذ المسائر
- ٤- التلميذ الحالم
- ٥- التلميذ المشاغب

كيف يفهم المعلم شخصيات تلاميذه.

● أولاً: المعلم يفهم شخصيات التلاميذ عن طريق انطباعاته:

● يعتمد على حدسه الذى تكون من خلال خبراته

● "أنا أستطيع أن أحكم على الشخص من أول وهلة" اعتزازاً بقدرته على فهم الناس،

● "لم أعد أثق بأحد لكثرة ما خدعنى الناس"،

● معنى ذلك أن الانطباعات التى نكونها عن الآخرين قد تكون انطباعات نافعة

لتيسير تعاملاتنا، لكن لا يمكن الاعتماد عليها كلية لفهم الآخرين لأنها قد

تكون خادعة،

● وحتى المعلمون الذين يتعاملون مع البشر معظم حياتهم معرضون للخطأ فى الحكم

على تلاميذهم الذين يصغرونهم

• كيف يفهم المعلم شخصيات تلاميذه.

• أولاً: المعلم يفهم شخصيات التلاميذ عن طريق انطباعاته:

• يدلى المعلم برأيه في صاحب الصورة ذى المظهر الحسن بانطباعات من مثل "ذكى، لمّاح، حسن الخلق، يجيد التعامل مع الآخرين، منظم، أتوقع له النجاح والتفوق".

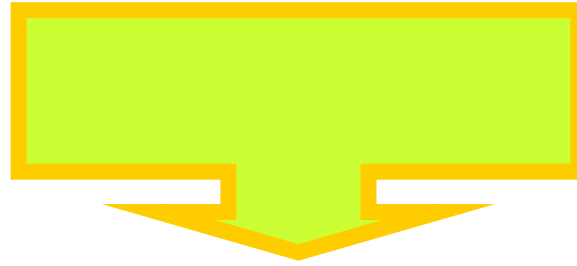
• ويدلى برأيه في صاحب الصورة ذى المظهر السيئ بانطباعات من مثل "بطئ الفهم، شارد الذهن، شرس، فوضوى، أتوقع ألا يكمل دراسته بنجاح"، لكن الواقع كان غير ذلك تماماً، لم يكن ذوو المظهر الحسن من المتفوقين، ولم يكن ذوو المظهر السيئ من المتخلفين

كيف يفهم المعلم شخصيات تلاميذه.

● ثانياً: الدراسة الموضوعية لشخصيات التلاميذ:

● من الضروري للمعلم أن يلم ببعض الأساليب العلمية الخاصة بدراسة الفرد والجماعة، ومن بين تلك الأساليب دراسة العلاقات البينية التي تتعامل مع التحليل الموضوعي للسلوك، وتقيس العمليات الاجتماعية داخل الجماعة، وتبحث تأثير الجماعة على سلوك الفرد من ناحية، وتأثير الفرد على سلوك الجماعة من ناحية أخرى، ومن الأساليب التي تستخدم في هذا المجال ما يسمى بقياس العلاقات "السوسيومتري"، وأسلوب العمل مع الجماعات الصغيرة.

المعلم فليسوفاً



الفاعلية
في التدريس

الكفاية
في التدريس

● الكفاية "أن تعمل الأشياء بطريقة صحيحة"،

● والفاعلية أن تفعل الأشياء الصحيحة،

● الكفاية ضرورة للفاعلية، لكن الفاعلية لا تتحقق بالكفاية وحدها.

● يمكنك أن تحفظ عن ظهر قلب بعض نظريات التعلم، لكن هذا لا
يضمن أن تعلم جيداً

● تلك كفاءة في الحفظ بلا فاعلية،

● وفي الوقت ذاته لا يمكنك أن تكون فاعلاً في التدريس إلا إذا استوعبت
بعض نظريات التعلم، وكانت لديك القدرة على تطبيق ما عرفت.

● دراسة الكفايات اللازمة للمعلم لا

تعتبر وصفة مقننة جاهزة تضمن

فاعلية التدريس

دراسة الكفايات اللازمة للمعلم

أن الوقت المخصص
للدراسة و بيئة الفصل
والوسائل التكنولوجية
ليست كافية بالضرورة

المقرر الدراسي ليس
مقرا مثاليا في كل
أجزائه

الفصل ليس
حجرة مليئة بالتلاميذ
ولكن هناك اختلاف في
مستوي الذكاء بينهم

كل نظريات التربية
تكتسب قيمتها من
محك واحد هو نجاح
الطالب

الكفاية و الفاعلية
مفهوم نسبي

من المهم أن يكون للمعلم رؤيته
الخاصة للتدريس تعبر عن فلسفته
التي توجه عمله

https://staffsites.sohag-univ.edu.eg/mohamed_ismail1366 •

شكراً للمتابعة

تحياتي